الحب ثم اعتبقي واصطبحي   واغرفي من دنه ثم اغرفي
في التجلي واخف وجدا وبح   واسبحي في بحر بر بره
قدرطا وانبسطي وانشرحي   واجنحي للحب للقرب فالحب حبا
صبه وصلا وللستر زحي   سبحي حيث بدا وجه المنى
واتركي يا نفس ج السبح   حبك اقرب من حبل الوريد
فمن ابوابه لا تبرح   واتركي من لام اولاح صباح
الذي تهوينه ثم اطرحي   نجبين لحب فجر صادف
يدين نوما من كلام نبح   بينه المعمور طوفي حوله
فلقد لذ له لديه مسرحي   ومع الهيام هيمي وانتشي
ذاكي العرف وبالوجد اشطحي   واسرحي ما بينهم ان اذن
الحق في ذلك يوما وامرحي   وجد فاطفي ما عاقكي
من هناك ثم ابدا لا تمزحي   فلقد قربك منه ولم تعلمي
ما قد جبي من منحي فوحي   ثم وتخرجي فخره
لاح من ترب. وقلب فرح   واشهدي نور جمال باهر
ومعاني القرب في الشرب اشرحي   ودع الغير ودع يا مصطفى
غير من تهواهم واسترح   والزم البكر وبكر للحمى
ايها البكري ثم انطرحي   ففي يفتح بواب العطا
فضل باب مثله لم يفتح   وصلاة الله تتلى دايما
للحبيب الهاشمي الابطحي   وسلام الله يهدى للذي
جاء يهدي للسبيل الاوضح   وعلى الال وصحب كلما
ضبح الصبح بوجه اصبح   وكذا الاتباع ما صب شذا
منحي في الحب اضحت منحي   واعلم ان معرفة النفس على ما هي عليه

يتوقف على صدق توجه بقربك اليه ووجود دليل تنقاد اليه وتلقى نفسك سلما بين يديه ليقيمك على نفسك ويذيبك ذكرها حتى عنك تمحك ويسقيك من الشراب الطهور الذي

مزاج

مزاجه الكافور ويمنحك كاسا مزاجها زنجبيلا ويوردك عينا تسمى سلسبيلا ويطوف عليك باقداح الصفا وينادمك بوسايل اهل الوفا ويشغلك بالذكر الاتم ويفنيك في المراتب على الوجه الاعم حتى يستغرقك الذكر ويجمعك مع المذكور بدون استعمال آلة الفكر وهناك تغيب غيبة شهودية وتطيب طيبة وجودية ويدهشك تجلي المذكور حتى عن الذكر الذي لواوه منشور فيطلب منك في ذلك المقام المحصور ترك الذكر لكمال الحضور وربما انشد لسان حالك لما اعرب واغرب واحسن هذه المسالك من كل سالك شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم وقد اشرنا للمراد من هذه المدامة في اصطلاح القوم الفايزين بكل كرامة في رسالة بلوغ المرام في خلوة خلوتية الشام واوردنا فيها بعض ما ورد في فضايل الذكر ثم اننا افردنا للافادة قريبا رسالة سميناها المدام البكرية في بعض اقسام الذكر وثمرة الذكر ولا يزال يرقيك مقاما بعد مقام حتى يدخلك حضرة النور التي تطفي الاوام وتشفي الاسقام وهناك تعرف نفسك على ما هي عليه فتعرف اذا سيدك ويكشف لك انك بين يديه فتلج جنة المراقبة وجنة المحاسبة والمعاتبة فتحاسب نفسك على الخواطر وتعاقبها على تمويهها الخطا في هذه المشاهد المواطر واذا راك قد تاهلت للكمال وتحلية ببرود الجمال الجلال وترديت برد الجمال استاذن الحق سبحانه واستخاره واتبعها مع اخوانه بالاستشاره فاذا اتاه توقيع الاذن المعلوم وراى العلامة قد ظهرت لم على طريقتهم المفهوم اذن اذا لك في بسط بساط النيابة وصرح في نشر الوية الدعوة لطلاب الانابة وفي مثل ما اشرنا اليه في نظم القلادة وانشد ما انشد بعض السادة

اهيم بليلى ما حييت وان امت   وكلت بليلى من يهيم بها بعدي

Copyright © King Saud University